الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

Permanent Mission
of the State of
Kuwait
to the United Nations
Vienna

كلمة دولة الكويت

أمام الدورة الثانية والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا 17-2018/9/21

يلقيها

سعادة المندوب الدائم لدولة الكويت لدى المنظمات الدولية في فيينا

وسفيرها لدى النمسا

السفير/ صادق محمد معرفي

الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

Permanent Mission
of the State of
Kuwait
to the United Nations
Vienna

بسم الله الرحمن الرحيم ،،، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

السيد الرئيس ...

أود في البداية أن أتقدم لكم ولبلدكم الصديق بخالص التهنئة على انتخابكم رئيساً للدورة الثانية والستين للمؤتمر العام.

كما أود في هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر لسعادة مندوبة الفلبين على جهودها البناءة خلال رئاستها لأعمال الدورة الماضية.

السيد الرئيس ...

اطلع وفد بلادي باهتمام على تقرير الوكالة السنوي للعام 2017، وأود أن انتهز هذه الفرصة لكي أتقدم بالشكر والتقدير إلى المدير العام – الذي نتمنى له الشفاء العاجل – والى كافة العاملين في الإدارات المختلفة على ما يبذلونه من جهود حثيثة للنهوض بدور الوكالة، تلك الجهود التي تنقل مساهمات الوكالة إلى مستويات اعلى في تسخير الطاقة الذرية من اجل السلام والصحة والازدهار في العالم اجمع.

السيد الرئيس ،،،

تشارك دولة الكويت بدأب كبير وتتعاون مع الإدارات المختلفة في الوكالة من أجل تمكينها من استخدام الطاقة النووية وبناء قدراتها ومؤسساتها الوطنية المطلوبة لتنفيذ مشاريع حيوية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتتطلع على الدوام لمزيد من التعاون الوثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذا الاطار.

قدمت بلادي من منطلق إيمانها بالحق الأصيل للدول بالاستخدام السلمي للطاقة الذرية وأهمية التطبيقات النووية في تعزيز ازدهار وتقدم العالم، وتقديرا للدور بالغ الأهمية الذي تلعبه الوكالة في هذا الخصوص، دعما طوعيا لعدة مشاريع في اطار الوكالة، كمشروع تحديث مختبرات سايبرسدورف، ودعم مختبرات الوكالة في موناكو، ودعم صندوق المبادرات السلمية، بالإضافة إلى دعم الجهود التي اثمر عنها افتتاح بنك اليورانيوم منخفض التخصيب، حيث بلغت قيمة المساهمات التي قدمتها بلادي خلال السنوات القليلة الماضية لهذه المشاريع 13 مليون دولار أمريكي.

السيد الرئيس...

في سياق دور الوكالة في الترويج للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، فإننا نشيد بالجهود المبذولة لعقد المؤتمر الوزاري الأول للعلوم والتقنيات النووية في نوفمبر المقبل، ونؤكد على أهمية أن تستمر الوكالة في عقد مثل هذه الاجتماعات عالية المستوى في هذا المجال.

حيث أن دولة الكويت تولي اهتماماً خاصاً لأنشطة التعاون التقني، ويسعدنا في هذا المجال أن نعرب عن بالغ ارتياحنا وتقديرنا للجهود التي تبذلها إدارة برنامج التعاون التقني لقارة آسيا والباسيفيك، شاكرين لمسؤولي الوكالة جهودهم القيمة وزياراتهم المثمرة والمستمرة لدولة الكويت.

الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

Permanent Mission
of the State of
Kuwait
to the United Nations
Vienna

لقد تم تنفيذ عدة مشاريع في دولة الكويت بالتعاون مع الوكالة متعلقة بالتطبيقات النووية السلمية خلال الفترة 2017-2018 بالإضافة إلى وجود عدة مشاريع للفترة 2018-2019 تغطي جوانب حيوية عدة منها الصحية والزراعية والتدريبية والمائية، كما أن بلادي تشارك بنشاط في مشاريع التعاون الإقليمي ذات الصلة، وقد أخطرت الوكالة مؤخرا بموافقتها على تمديد الاتفاق التعاوني للدول العربية الواقعة في آسيا للبحث والتنمية والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النوويين (آراسيا).

كما استضافت دولة الكويت خلال العام الماضي عدة ورش عمل ودورات تدريبية بمشاركة العديد من المشاركين من دول الخليج والدول الواقعة في إقليم آسيا والباسيفيك، ومنها دورة تدريبية وطنية حول إجراءات قياس الجرعات الداخلية للطب النووي عقدت خلال الفترة ما بين 5-9 نوفمبر 2017، ودورة تدريبية إقليمية حول "تنفيذ التشريعات المتعلقة بالنشاطات والمنشآت الإشعاعية" عقدت خلال الفترة ما بين 6-10 مايو 2018.

السيد الرئيس...

استمر التعاون مع الوكالة في مجال الأمن النووي على أساس الخطة الوطنية المتكاملة للأمن النووي، والتي يسهم تنفيذها إسهاماً هاماً في خلال تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية والتقنية في مختلف الجوانب بما في ذلك مراقبة المصادر المشعة وتأمينها، وخطة الاستجابة الوطنية، والإتجار غير المشروع، ومراقبة الحدود.

وفي هذا الاطار، كجزء من الأنشطة المخطط تنفيذها في إطار برنامج الخطة الوطنية المتكاملة للأمن النووي (INSSP)، عُقدت ورشة عمل وطنية حول تقييم التهديد وأساس تصميم التهديدات (DBT) في دولة الكويت في الفترة من 7 إلى 10 مايو 2018، كما تشارك دولة الكويت منذ عام 2006 في قاعدة بيانات الاتجار غير المشروع بالمواد المشعة (ITDB). وستستمر دولة الكويت بالتنسيق مع الوكالة الدولية للاستفادة من خبرات الوكالة فيما يخص تعزيز المنظومة التشريعية الوطنية.

السيد الرئيس...

تدين دولة الكويت بشدة القيام باي تجارب نووية تساهم في تقويض السلامة البشرية، كما تدين أي استفزاز أو تصرف من شانه أن يضر بالأمن والسلم الدوليين، ومن هذا المنطلق فان دولة الكويت تدين جميع التجارب النووية التي أعلنت عنها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ، وتدعوا جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الالتزام بالمعاهدات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

كما تؤكد دولة الكويت على التزامها بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الصادرة وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة بشأن العقوبات الصادرة تجاه جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وقد قامت دولة الكويت باتخاذ عدة إجراءات وتدابير في هذا السياق، كما نرحب بالتقدم الإيجابي المتمثل في القمة التي جمعت الرئيسين الكوريين، والقمة التي جمعت الرئيس الكوري الشمالي مع الرئيس الأمريكي مؤخرا، متطلعين إلى أن تثمر هذه المبادرات عن المزيد من الاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

Permanent Mission
of the State of
Kuwait
to the United Nations
Vienna

السيد الرئيس،،

فيما يتعلق بخطة العمل الشاملة والمشتركة، تقدر دولة الكويت جهود المدير العام والوكالة في متابعة تنفيذ الاتفاق بموجب قرار مجلس الأمن ٢٢٣١، وتشكر الأمين العام على التقرير ذات الصلة، وتتابع باهتمام بالغ التطورات في هذا السياق، فقد رحبت دولة الكويت بخطة العمل الشاملة المشتركة عندما أعلن عنها عام 2015، خاصة وأنها اعتمدت من قبل مجلس الأمن الدولي بالقرار سالف الذكر، وأكدت دولة الكويت في حينها على ضرورة وفاء إيران بالتزاماتها الكاملة وفق معاهدة عدم الانتشار النووي، واتفاق الضمانات الشاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ورغم إدراكنا بأن هذا الاتفاق لا يلبي مشاغل وقلق دول المنطقة، إلا أننا ومن منطلق روح التعاون ودعم الجهود الدبلوماسية، عبرنا عن أملنا بان يساهم هذا الاتفاق في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وفي الوقت الذي نؤكد فيه على احترام دولة الكويت والتزامها بتنفيذ قرارات مجلس الأمن، إلا أننا نرى بأن الأسباب التي دعت الولايات المتحدة الأمريكية للانسحاب من خطة العمل الشاملة المشتركة تستدعي إعادة تسليط الضوء على معالجة كافة الشواغل الإقليمية والدولية المرتبطة بالاتفاق، فدولة الكويت تدعم كافة الجهود والمساعي الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة التي عانت طويلا من الاضطرابات والحروب.

واذ نؤكد على حق جميع الدول بإنتاج وتطوير واستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية في إطار ما نصت عليه معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، فإننا ندعو الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستمرار تعاونها وبشفافية تامة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما نتطلع إلى مصادقة ايران على البروتوكول الإضافي وتنفيذه، ليتسنى للوكالة أن تكون في وضع يمكنها من تقديم تأكيدات ذات مصداقية بشأن عدم وجود مواد وأنشطة نووية غير معلنة في إيران ويضمن استمرار وضعيتها كدولة غير حائزة على السلاح النووي.

السيد الرئيس...

تؤكد دولة الكويت على تمسكها بأهمية إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، لما سيساهم ذلك في استقرار المنطقة، وحفظ الأمن والسلم الدوليين، وتؤكد من هذا المنطلق على أهمية انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، لا سيما وانها الدولة الوحيدة غير الطرف في المنطقة، وإخضاع كافة منشأتها إلى نظام الضمانات الشاملة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

بالرغم من التزام جميع دول المنطقة بمعاهدة عدم الانتشار، وأخرها دولة فلسطين، والتزامهم بتطبيق اتفاق الضمانات الشاملة ، الا أن استمرار النهج الإسرائيلي المتعنت والمصر على رفض أية مبادرات، أو اتخاذ أية خطوات جدية، في سبيل تمكين الوكالة من تطبيق الضمانات الشاملة في الشرق الأوسط، أو في سبيل إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل فيها، رغم امتلاكها لبرامج نووية تهدد امن وأمان المنطقة، يزيد من حالة التوتر القائمة، ويتعارض بشكل صارخ مع عدد كبير من القرارات الدولية في مختلف المحافل.

السيد الرئيس...

إن دولة الكويت تؤكد مجددا على استمرار دعمها للدور الريادي الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومساهماتها الفعالة في التنمية المستدامة في الكثير من الدول في مواجهة الأزمات الاقتصادية والمالية والغذائية.

ونتطلع إلى العمل معكم لإنجاح أعمال هذا المؤتمر.

شكراً السيد الرئيس.